

# التعليق على رسالة ))زغل العلم للإمام الذهبي(( في مجلس واحد

## - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واتخذه اثره الى يوم الدين وبعد فشكر الله للاخوة - 00:00:00

في هذا الاسير استضافهم لي اسأل الله عز وجل ان يبارك في خطابهم وان ينور دروبهم في الدعوة الى الله عز وجل وفي تحصيل العلم الاصيل وهذى رسالة التي بناها - 00:00:20

هي رسالة الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى وهو من اقران شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن تلامذته الكبار وكان قد تأثر بشيخ الاسلام تأثرا كبيرا وكان ناقدا بصيرا لا سيما في التاريخ والحديث - 00:00:39

وهذه الرسالة التي بين ايدينا معاشر طلاب العلم وطالبات العلم هذه الرسالة هي تبين لنا اهمية بعد عن زغل العلم والمقصود لزغل العلم هو ما يكون حول العلم مما ليس منه - 00:01:05

اما ما يدور الناس في فلكه ويظلونه علما وهو اما انه ليس بعلم واما انه علم فائدته قليلة ونتائجها ليست محمودة خشب ذلك الحافظ الذهبي بزرع الزرع وزغل الزرع ما ينبع حوله مما يفسد دماء اصل الزرع ولا قيمة له - 00:01:30

وهذا يدلنا على ان من المعوقات في العلم الانشغال بما ليس بعلم. فمثلا تعلمون رعاقم الله ان العلم منقسم الى قسمين علم هو من الات العلم كالنحو والصرف والبلاغة اصول الفقه واصول الحديث واصول التفسير - 00:02:00

ونحو ذلك وعلم هو الغاية والمقصد فمن زغل العلم مثلا ان ينشغل الانسان بهذه العلوم التي هي الات عن مقصد العلوم الاصلي كعلم الاعتقاد وعلم فهم القرآن الذي هو التفسير - 00:02:25

وعلم فهم الحديث روایة ودرایة وعلم الفقه فإذا لابد للطالب العلم ان يكون على ذكر وحذر من المعوقات في طلب العلم فلا ينشغل بالآلات التي تعينه عن العلم اكثر من اللازم - 00:02:46

فكيف بمن ينشغل بزغل العلم عن اصله ولبه او عن الته وبنائه فنقرأ معا ان شاء الله هذه الرسالة القيمة لعلها ان تكون مذكرة لنا فنترك الزغل الذي يعترينا في بعض العلوم ونهتم باصل الاصول وبالاصول - 00:03:06

والغايات النبيلة التي هي مقاصد عظيمة من مقاصد العلم الشريف المنزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فليتفضل الشيخ بقراءة هذه الرسالة مشكورا. نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:03:34

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللساميدين وباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام الذهبي رحمه الله تعالى قال بعد حمد الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

اعلم وفقك الله تعالى ان في كل طائفة من علماء الامة ما يذم وييعاب فينبغي ان يتتجنب القراء فالقراء المجودة فيهم تنطبع زائد وتحrir يؤدي الى ان المجدود القاري تبقى همتها مصروفة الى مراعاة الحروف - 00:04:31

والبالغة في تجويدها حتى يشغلها ذلك عن تدبر معاني كتاب الله تعالى ويصرفه عن الخشوع في التلاوة ويخليه قوي النفس مزدريا بمن يحفظ القرآن فينظر اليهم بعين المقت وبيان المسلمين يلحون. وبيان القراء لا يحفظون الا شواذ القراءات - 00:05:04

فليت شعرى انت ماذا عرفته؟ وماذا علمت اما عملك غير صالح واما قراءتك فثقيلة عرية من الخشوع والحزن والخوف فالله تعالى

يوفلك ويصرك رشك ويوقفك من رقبة الجهل والرياء وضدهم قراء النغم والتنطيط. وهؤلاء في الجملة من قرأ منهم بقلب وخوف قد ينتفع به - 00:05:30

في الجملة فقد رأيت من يطرب ويبيكيه ويقرأ صحيحاً. نعم ورأيت من اذا قرأ قس القلوب وابرم النفوس وبدل كلام الله تعالى 00:06:03 واسوأهم حالا الجنائزية يعني هؤلاء القراء الذين يهتمون -

تجويد القراءة على قواعد الصرف والنحو فينشغلون بذلك عن معاني كلام الله عز وجل ويتبخرون بذلك هؤلاء لا قصدوا العلم آآ الذي يؤجرون عليه ولا نفعوا بالعلم الذي يحملونه وقراء النغم والتنطيط كما ذكر الحافظ الذهبي - 00:06:24

منهم من قد ينتفع فيجد خشوعاً في قلبه عندما يطرب بقراءته وان كان آآ اسلوبه وطريقه خاطئاً لكن النتيجة التي حصلت صحيحة وقد يطرب ويبيكي غيره والطريقة خاطئة لكن النتيجة مطلوبة - 00:06:53

ومنهم نسأل الله السلامة والعافية من يطرب وينغم وهو قاسي القلب ولا سيما الجنائزية اي الذين يقرأون على الجنائز والقبور فان 00:07:19 هم هم انما هو الدراما والدناير وما يدخل في الجيوب عياذا بالله تبارك وتعالى -

نعم واما القراء بالروايات والجمع فابعد شيء عن الخشوع. واقدم شيء على التلاوة بما يخرج عن القصد وشعائرهم في تكبير وجوه حمزة وتغليظ تلك اللامات وترقيق تلك الراءات اقرأ يا رجل واعفنا من التغليظ والترقيق وفرطة الامالة والمدود ووقف حمزة - 00:07:45

يعني المقصود ان هؤلاء الذين ينشغلون بالروايات والجمع ان كانت ان كان مقصودهم حفظ هذا العلم وضبطه فانهم ان شاء الله 00:08:15 يؤجرون عليه واما ان كان مقصوده من هذا التبخر -

وضياع الاوقات في مثل هذه الاوجه فانهم لا يؤجرون على ذلك لان التغليظ والترقيق وفرطة الامالة والمدود ووقفات حمزة وغيرها من وغير ذلك من ما عند القراء من الخصائص هذا - 00:08:33

لا يغير معنى وانما محمود بتعلم القراءات ما يكون دالا على معنى واما مجرد التغليظ والترقيق والتخفيم والغنة الزائدة والغنة القليلة هذه لا فائدة علمية مرجوة من ورائها. نعم واخر منهم ان حضر في خيمة او ثلاث محراب جعل دينه احضار غرائب الوجوه والستر. والتهوع - 00:08:53

تسهيل ونادي على نفسه انا ابو فلان يعرفوني فاني عارف بالسبع ايش نعمل بك؟ والله انك حجر منجنيق. رصاص ثقيل على الافئدة الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:09:28

القراءة امام العامة بالغرائب والوجوه هذا لا يجوز اصلاً قد اتفق على ذلك العلماء وذكر العلامة ابن مجاهد رحمه الله من علماء القرن الخامس ان الذي يقرأ بالغرائب والوجوه من غير ما سند ولا موافقة رسم - 00:09:47

فانه يجب على الحاكم ان يؤدبه ويزجره وينعنه ومن الغرائب والوجوه الاختلاف في السكتات والبداءات والاختلاف في الوصل والفصل مما يأتي بالمعاني الجديدة التي ليست لها اسانيد وليس لها اصول. نعم - 00:10:09

قال رحمة الله الجامع فيما سبق ان الذي يقرأ القرآن عليه ان يتلزم امررين. الامر الاول ان تكون قراءته وفق السنة فان القراءة سنة متبعة. لا قياس فيها. الثاني ان يكون - 00:10:38

مقصود الاستفادة من كلام الله عز وجل القرآن والخشوع. وان كان قارئاً ان يكون مقصده من وراء ذلك ا يصل المعاني الى الناس واه ا يصل الخشوع الى الناس ولا يكون مقصوده مجرد ان يقولوا فلان قارئ وصوته عجيب ونحو ذلك. نعم - 00:11:00

قال رحمة الله المحدثون واما اهل الحديث فغالبهم لا يفهمون ولا همة لهم في معرفة معاني الحديث ولا في التدين به بل الصحيح والموضع عندهم سواء انما همتكم المقصود بهؤلاء - 00:11:28

هم الذين يشتغلون بجمع الاسانيد ويشتغلون بالسماعات على فلان وفلان ثم بعد ذلك تستغرب انهم لا يفهمون غرائب الحديث ولا معانيه ولا ما يستنبط منه وتجدهم قليل الديانة قليل الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:52 ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم انما همتهم في السماع على الشيوخ وتکفير العدد من الاجزاء والرواية لا يتأدبون باداب الحديث ولا

يستفيقون من سكرة السماع يسمع احدهم الان الجزء - 00:12:18

ونفسه تحدثه متى يرويه بعد خمسين سنة ويحك ما اطول املك وما اسوأ عملك معذور سفيان الثوري اذ قال فيما روى عنه حماد ابن زين لو كان الحديث خيرا لذهب كما ذهب الخير - 00:12:39

صدق والله واي خير في حديث مخلوط صحيحه بواهيه وانت لا تقبله ولا تبحث عن ناقليه ولا تدين الله به اما اليوم في زماننا فما يفيد المحدث الطلب؟ والسماع مقصود الحديث ابدا من التدين به. بل - 00:13:02

السماع ليروي خطابي معك يا محدث لا مع من يسمع ولا يعقل ولا يحافظ على الصلاة ولا يتتجنب الفواحش ولا قرش الحشائش. ولا يحسن ان يصدق فيها هذا لا تكن مثلـي - 00:13:24

فاني نحسن ابغض المناهيس فطالبوا الحديث فطالب الحديث ينبغي له اولا ان يحصل الجمع بين الصحيحين والاحكام للضياء او غيره ويدمن النظر فيها و اذا كان الانسان صادقا مع نفسه طالبا للحديث - 00:13:43

آآ مدركا انه يريد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبدأ أقل شيء يبدأ بالاربعين النووية ثم بعدها الاحكام للضياء ثم بـ في زماننا اليوم لبلوغ المرام ثم في الجمع بين الصحيحين - 00:14:08

فان ارتفعت همتـه فعليه بحفظ الصحيحين وبعد ذلك يأتي بزيادات عـلـيـهـماـ نـعـمـ وـلـاـ اـقـلـ مـنـ تـحـصـيلـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ كـالـلـامـامـ وـدـرـسـهـ فـايـشـ هوـ السـمـاعـ المـجـرـدـ عـلـىـ جـهـلـةـ شـيـوخـ يـنـامـونـ وـصـبـيـانـ يـلـعـبـونـ وـالـشـبـيـةـ يـتـحـدـثـونـ وـيـمـزـحـونـ وـكـثـيرـ مـنـهـمـ يـنـعـسـونـ وـيـكـابـرـونـ.ـ والقارئ يصح - 00:14:29

كيف هو يحرف واتقانه في تكفير او كما قال والررضع يتضاغون خلونا فقد بقينا ضحكة لاولي المعقولات يطمزون بـناـ وـيـقـولـونـ هـؤـلـاءـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ نـعـمـ يـاـ زـنـدـيـقـ وـلـوـ لـمـ يـبـقـيـ الاـ تـكـرـيرـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـانـ خـيـراـ مـنـ اـقـاـوـيـلـ الـكـاذـبـةـ التـيـ - 00:15:00

لتضاد الدين وتطرد الایمان واليقين وتردي الى اسفل سافلين لكنك معذور فـماـ رـأـيـتـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـلـاـ اوـلـهـمـ.ـ اـمـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ المـحـضـ فـاوـلـهـمـ شـيـخـ عـالـيـ الـاسـنـادـ جـدـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـانـ خـيـراـ مـنـ اـقـاـوـيـلـ الـكـاذـبـةـ التـيـ - 00:15:27

ابي بكر وعمر وابن مسعود وابي هريرة الحافظ وابن عباس والصادقة الامراء الذين طالت اعمارهم وعلى سـنـدهـمـ وـاـنـتـصـبـوـاـ لـلـرـوـاـيـةـ الرـفـيـعـةـ فـحـمـلـ عـنـهـمـ مـثـلـ مـسـرـوقـ وـسـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـالـشـعـبـيـ - 00:15:55

وعروة ابن الزبير واشبهـمـ رضوان الله تعالى عليهم اجمعـيـنـ من اصحابـ الحديثـ واربابـ الروايةـ والدرـاـيـةـ وـالـصـدـقـ وـالـعـبـادـةـ وـالـاتـقـانـ والـزـهـادـةـ مـثـلـ الزـهـريـ وـقـتـادـةـ وـالـاعـمـشـ وـابـنـ جـحـادـةـ وـابـنـ جـيـبـ وـابـنـ عـونـ وـاوـلـكـ السـادـةـ الذـيـنـ - 00:16:14

خـذاـ عـنـهـمـ مـثـلـ الـأـوـزـاعـيـ وـمـالـكـ.ـ وـالـثـوـرـيـ وـالـحـمـادـيـنـ وـالـلـيـثـيـ وـخـلـقـ سـوـاهـمـ.ـ مـنـ اـشـيـاخـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ وـالـشـافـعـيـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ الـقطـانـ وـالـقـعـنـيـ عـدـدـ مـنـ اـعـلـامـ اـئـمـةـ الـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ.ـ فـهـؤـلـاءـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ الذـيـنـ خـالـفـهـمـ مـثـلـ اـحـمـدـ وـاسـحـاقـ وـعـلـيـ بنـ - 00:16:34

عليـ اـبـنـ المـدـيـنـيـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ وـابـيـ خـيـثـمـةـ وـابـنـ كـرـيـبـ وـابـنـ نـمـيرـ وـابـنـ كـرـيـنـ وـبـاـبـتـهـمـ مـثـلـ شـيـوخـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـابـيـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـابـيـ زـرـعـةـ وـابـيـ حـاتـمـ وـالـنـسـائـيـ وـابـيـ حـاتـمـ وـمـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ وـابـنـ خـزـيـمةـ وـخـلـائـقـ مـنـ كـانـ فـيـ - 00:16:59

الـاـولـ الـواـحـدـ مـنـهـمـ الـوـفـ مـنـ الـحـفـاظـ.ـ وـنـقـلـتـ الـعـلـمـ الشـرـيفـ مـقـصـودـ الـاـمـامـ الـذـهـبـيـ الـحـفـاظـ ذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـانـ انـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ الذـيـنـ هـمـ فيـ زـمانـناـ الـيـوـمـ يـكـثـرـوـنـ مـنـ السـمـاعـاتـ هـمـ خـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـمـعـقـولـاتـ - 00:17:20

منـ وجـهـهـ وـهـوـ اـنـهـ يـكـثـرـوـنـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ اـمـ اـهـلـ الـمـعـقـولـاتـ فـانـ طـنـزـهـمـ اوـ ضـحـكـهـمـ عـلـىـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ هـوـ مـنـ دـلـالـةـ زـنـدـقـتـهـمـ - 00:17:41

ثمـ ايـضاـ لـهـمـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ هـكـذـاـ عـلـىـ الـاـطـلاقـ وـاـهـلـ الـحـدـيـثـ هـمـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـوـلـ مـنـ حـدـثـ وـالـصـحـابـةـ سـمـعـوـاـ وـسـارـوـاـ عـلـىـ نـهـجـهـ - 00:18:00

ثم اجتمع علم الحديث في بابا في بابة اه او في ابواب مثل البخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابي زرعة ونحوهم ممن وضعوا الابواب وصار علم الجميع الى بابهم. نعم - [00:18:22](#)

ثم تناقض هذا الشأن في المئة الرابعة بالنسبة الى المئة الثالثة ولم يزل ينقص الى اليوم فافضل من في وقتنا من المحدثين على قلتهم نظير صغار من كان في ذلك الزمن على كثرتهم - [00:18:41](#)

الله اكبر هذا في زمان الحاضر اما في زماننا فقد قل علماء الحديث حتى لا نكاد ان نستطيع لا نكاد نستطيع ان نقول فلان حافظا. لأن المحدثين اليوم وان كان لهم قدر وجلاة - [00:18:59](#)

فهم لا يأتون بالنسبة الى من سبق من المحدثين الى درجة اصغرهم مع انا نقر بما لمحدث زماننا اليوم من الفضل لا سيما الذين اهتموا بالحديث رواية ودرایة من امثال بعض شيوخنا وشيوخ مشايخنا الذين عاصرناهم وان لم نسمع منهم وادركتناهم - [00:19:18](#)

مثل المحدث الالباني رحمة الله فهو محدث وان لم يكن حافظا ومثل الحافظ واقول الحافظ مثل الحافظ الشيخ اه مقبل ابن هادي الوادعي رحمة الله وامثالهم مثل شيخنا الشيخ ثناء الله - [00:19:44](#)

اه المدنى وامساله شيوخ شيوخنا كالشيخ عبد الوكيل الهاشمى والشيخ محمد ادم الاثيوبى وغيرهم. فوالله الخير في اهل الحديث الى يوم القيمة ان شاء الله. نعم - [00:20:03](#)

فكمن من رجل مشهور بالفقه وبالرأي في الزمن القديم افضل من المحدثين والمتأخر افضل من المحدثين المتأخرین. وكم من رجل من متكلمي القدماء اعرف اثري من اهل سنة زماننا. فما ادركنا من اصحاب الحديث الا طائفة كفافي مصر وعالماها بدقيق العيد - [00:20:22](#)

الحجۃ شرف الدين الدمياطي والحافظ جمال الدين ابن الظاهر والشيخ شهاب الدين ابن فرح ونحوهم ومنا ومن اقران الحافظ الذهبي رحمة الله من كبار المحدثين الحافظ المجزي رحمة الله تعالى كما سيدركه. نعم - [00:20:48](#)

وادركتنا من عكر الطائفة شهاب الدين ابن الدقوق بالغا ونجم الدين بن الخباز وعبدالحافظ الشروطى وبحمد الله تعالى في الوقت اناس يفهمون هذا الشأن ويعتنون بالاثر لاعتناء التام كالحافظ جمال الدين المزى - [00:21:10](#)

والبرزاني وهو صاحب الكمال وصاحب تحفة الاشراف فوالله ان له فضلا على اصحاب الكتب الستة نعم كالحافظ جمال الدين المزى والبرزالي وابن سيد الناس وقطب الدين الحلبى وتقى الدين السبكى وابن القاضى بدر الدين ابن جماعة - [00:21:32](#)

وابن العلاء وامين الدين الوانى وفخر الدين من الفخر وابن امام جامع الصالح ومحبى الدين المقدسى وفخر الدين نوير وسيدي عبد الله بن خليل وجماعة سواهم فىهم العكر والغثاء الله يستر والمرء مع من احب والسعيد - [00:21:53](#)

من نهض واهب وعلى الطاعة اكب والله الموفق والهادى والحافظ الذهبي رحمة الله في هذا الفن لا يقل شأنها عن الحافظ المجزي رحمة الله تعالى ومن كبار تلامذة الحافظ الذهبي رحمة الله - [00:22:13](#)

الحافظ ابن رجب المحدث الكبير وللحافظ ابن كثير وهو امام المحدثين وان لم يشتهر الا بالتفسير وبالسير واما المقصود بتقى الدين السبكى فهو والد وكان مشهورا بالحديث مع حنكه على اهل العقيدة السلفية - [00:22:32](#)

وما الابن فلم يكن له في الحديث باع. نعم قال رحمة الله الفقهاء المالكية على خير وفضل. ان سلم قضاتهم ومفتوهمن من التسرع في الدماء والتکفير فان الحاکم والمفتی يتبعن عليه ان يراقب الله تعالى. ويتأنى في الحكم بالتقليد ولا سيما في اراقة الدماء. والله - [00:22:55](#)

وتعالى ما اوجب عليهم تقليد امامهم في جميع اقواله مسألة مسألة. بل لهم ان يأخذوا من قوله ويتركوا كما قال مالك كل واحد يؤخذ من كلامه ويترك الى صاحب هذا القبر صلى الله تعالى عليه وسلم - [00:23:24](#)

فيما هذا اذا وقفت غدا بين يدي الله تعالى فسألتك لما ابحث دم فلان فما حجتك ان قلت قلدت امامي فقال لك وانا اوجبت عليك تقليد زين ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء الحديث. وقال لا يزال - [00:23:44](#) المرء في فسحة من دينه ما لم يتندد بدم حرام نعم من رأيته زنديقا عدو لله تعالى فاتق الله تعالى فيه وارق دمه بعد ان تتأنى فيه

قليلا. والله تعالى - 00:24:10

لا الموفق انما ذكر الحافظ الذهبي رحمة الله آذغل ما عند بعض المالكية من الفقهاء الذين يتسرعون في الدماء من وجهين الوجه الاول ان بعضهم لا سيما بعد القرن الخامس - 00:24:27

يعني بعد الموحدين صاروا صار القاضي منهم والمفتى يرى قطع رأس كل من يخالف مذهبهم والسبب الثاني انهم انما اذا افتووا بذلك يقولون فلان افتى ببابحة دم فلان مع انه يشهد ان لا اله الا الله - 00:24:47

ولذلك حذر رحمة الله من هذه الصناعة او ومن هذا التقليد الاعمى. نعم قال رحمة الله الشافعية اكياس الناس واعلم من غيرهم بالدين واس مذهبهم مبني على اتباع الحديث المتصل الثابت. واما مذهبهم من رؤوس اصحاب الحديث - 00:25:10

فان حصلت يا فلان مذهبته لتدين الله تعالى به وتدفع عن نفسك الجهل فانت بخير وان كانت همتكم همة اخوانكم من الفقهاء البطالين الذين قدصتهم المناصب والمدارس والدنيا والرفاهية ثياب الفاخرة فماذا برقة العلم؟ ولا هذه نية خالصة بل فما - 00:25:39

آفماذا برقة العلم؟ ليس استفهاماً ليس بمعنى ماذا يعني فماذا برقة العلم؟ اي فاي شيء يكون برقة العلم هي ما نكرة موصوفة نعم احسن الله اليكم فيما ذا برقة العلم - 00:26:07

ولا هذه نية خالصة بل ذا بيع للدين بحسن عبارة وتعجيز للاجر وتحمل للوزر وغفلة عن الله تعالى فلو كنت ذا صنعة لكنك بخير. تأكل من كسب يمينك وعرق جبينك. وتزدرى نفسك ولا تتذكر بالعلم - 00:26:26

او كنت ذات تجارة لكنك تشبه علماء السلف. الذين ما ابصروا المدارس ولا سمعوا بالجهات. وهربوا لما طلبو قضاء وتعبدوا بعلمهم وبذلوه للناس ورضوا بثوب خام وبكسرة. كما كان من قريب - 00:26:48

الامام ابو اسحاق الشيرازي وبالامس الشيخ محى الدين النووي وكما ترى اليوم عبد الله بن خليل يعني هؤلاء الزهاد العباد الفقهاء هم قدوة للاناق ولله الحمد قد رأينا من مشايخنا من الزهاد العباد - 00:27:08

من يعجب المرء من حاله كما رأينا الشيخ بن باز رحمة الله كان زاهدا ورعا كريما جودا رحمة الله رحمة واسعة ورأينا شيخنا الشيخ المحدث ابي كاتب مصلح ابن سليمان الرشيدى - 00:27:28

كان متواضعا وكان ورعا زاهدا يكاد بيته يكون من الطين رحمة واسعة. نعم وعلى كل تقدير احذر المرء في البحث وان كنت محقا ولا تนาزع في مسألة لا تعتقدها - 00:27:46

واحدزي الكبر والعجب بعلمك. فيا سعادتك ان نجوت منه كفافا. لا عليك ولا لك. فوالله ما رمكت بعيني او سعي علماء ولا اقوى ذكاء من الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 00:28:07

رحمة الله تعالى وقد تعجبت في وزنه وفتشته في سنين متطاولة حتى مللت وقد رأيت ما اال اليه امره من المقت له والازدراء به والتکفير وذلك كله نتيجة العجب وفرط الغرام في رئاسة المشيخة - 00:28:24

والازدراء بالائمه الكبار وما دفع الله تعالى عنه وعن امثاله اكثر فلا تكن في ريب من ذلك اما كلامه عن شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انه تعب في وزنه ومعرفة مقداره - 00:28:45

لما له من العلم والباع حتى قال عنه الحافظ الذهبي نفسه في رسالة اخرى قال ما رأيتم عيناه مثل نفسه ما رأيتم عيناي مثله ولا رأي هو مثل نفسه واما قوله - 00:29:03

وقد رأيت ما اال اليه امره من المقتلة فمقت الناس له وازدرائهم به وسجفهم ايده وقتله لهم له ومنعهم لكتبه ما ضرره رحمة الله تعالى وتكفير الناس ايدهما ضرره اما قوله وذلك كله نتيجة العجب - 00:29:19

فان كان هذا يرجع الىشيخ الاسلام فوالله ما كان شيخ الاسلام ممن يعجب بنفسه ومن تأمل حال شيخ الاسلام يدرك ان هذه العبارة خطأة ان كان من الحافظ الذهبي - 00:29:41

رحمه الله تعالى والمعصوم من عصمه الله وان كان مدحولا على الحافظ الذهبي فشيخ الاسلام معلوم المقام معروف حاله ومن قرأ كتبه بانصاف علم انه من اشد الناس تواضعا وهو - 00:29:57

يقول بقول من يقول الحق وان كان بعيداً ويدفع قول من يقول الباطل وان كان قريباً واما قوله وفرط الغرام في رئاسة المشيخة

فهذا اكبر دليل ان المقصود هنا الذين ناوؤوا شيخ الاسلام - 00:30:16

الذين ناوؤوا شيخ الاسلام وعادوه رحمة الله تعالى اما هو رحمة الله فلم يكن يبحث عن رئاسة المشيخة ولا كان رحمة الله تعالى يريد

الدنيا فمات ولم يترك شيئاً ولم يرد شيئاً رحمة الله تعالى - 00:30:36

واما كونه او قوله يزدرى بالائمه الكبار هذا والله ما حصل فما ثبت عن شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انه ازدرى احداً ابداً وقد ثبت عنه

انه قال اعني الحافظ الذهبي نفسه قال ما رأيت في العالم اكرم منه - 00:30:56

ولا افرغ منه عن الدينار والدرهم لا يذكره ولا اظنه يدور في دينه وقال شيخ الاسلام عن نفسه وان جبست فالحبس في حق من

اعظم نعم الله علي والله ما اطيق ان اشك نعمة الله علي في هذا الحبس - 00:31:18

وليس لي ما اخاف الناس عليه لا اقطاعي ولا مدرستي ولا مالي ولا رئاستي وجاهي فإذا شيخ الاسلام رحمة الله ان كان هو المقصود

بانه معجب بنفسه فوالله هو بريء من هذا - 00:31:37

وان كان المقصود ان ذلك كله اي المقتل شيخ الاسلام والازدراء به وتکفيره عجب من فرط غرامه في رئاسة المشيخات من الذين

ناوؤوه كالاخناء ونحوه فهذا حق لا ريب فيه. نعم - 00:31:52

قال رحمة الله الحنفية اولو التدقيق والرأي والذكاء والفضل من التحيل على الريا وابطال الزكاة ونقر الصلاة

والعمل بالمسائل التي يسمعون النصوص نبوية بخلافها فيها هذا دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:32:12

واحتضن لدينك ولا يكن همك الحكم بمذهب امامك في المياه والطهارة والوتر والاضحية فانت انت وان كانت همتك في طلب الفقه

الجدال والمراء والانتصار لمذهبك على كل حال وتحصيل المدارس - 00:32:40

والعلو. بما ذا فقها اخرويا. بل ذا فقه الدنيا الله هنا بمعنى ليس ذا فقها اخرويا بل ذا فقه الدنيا نعم فما اظنك تقول غداً بين

يدي الله تعالى - 00:32:58

تعلمت العلم لوجهك وعلمه فاحذر ان تغلط فتقولها. فيقال لك فيقال لك كذبت انما تعلمتي ليقال لك عالم وقد قيل ثم يقال اسحبوه

إلى النار رواه مسلم في صحيحه فلا تعتقد ان مذهبك افضل المذاهب - 00:33:20

واحبها إلى الله تعالى فانك لا دليل لك على ذلك. ولا لمخالفتك ايضاً بل الآئمة رضي الله تعالى عنهم على خير ولهم في صوابهم اجران

وفي خطأهم اجر في كل مسألة مسألة - 00:33:46

نعم قال رحمة الله الحنابلة هم اتبع للحديث من غيرهم وفيهم دين في الجملة مع قلة حظ في الدنيا والعلماء يتكلمون في عقيدتهم

ويرموهم بالتجسيم وبأنه يلزمهم وكتير منهم بريء من التجسيم والله تعالى - 00:34:06

الا يغفر لهم بالنسبة لما ذكره عن الحنفية لعل لعله رحمة الله انما عاصر بعضهم فرأى منهم هذا. وهذا موجود عند بعض فقهاء الحنفية

وهو البحث عن التحايل سواء في الربا - 00:34:36

او في ابواب الزكاة وغيرها وما ذكره عن الحنابلة لأن كثير منهم بريء من التجسيم فيقول ان كلهم بريء من التجسيم ولا اعلم بعد

دراسة وقراءتي لكتب الحنابلة لا اعلم احداً منهم - 00:34:53

يقول بالتجسيم على قول الهشامية او على قول الكرامية وانما رماهم بذلك من الاشعرية من رماهم وهم منه براء وما يقال ان ابا

يعلى وما يقال ان ابا يعلى كان يقول بالتجسيم فانه ان كان يقول فقد ثبت انه - 00:35:13

قد رجع عن ذلك في دالة كتابه ابطال التأويلات. نعم قال رحمة الله النحويون لا بأس بهم وعلمهم حسن محتاج اليه. لكن النحو اذا

امعن في العربية وعرى من علم الكتاب والسنة بقى فارغاً بالطاعة - 00:35:34

لعاباً ولا يسأله الله تعالى والحالة هذه عن علمه في الآخرة. بل هي كصنعة من الصنائع كالطب والحساب والهندسة ولا يثاب عليها الا

مع صدق النية. ويعاقب اذا تكبر على الناس ولم يتق الله تعالى ولم يচن نفسه - 00:35:54

نعم اللغويون قد عدموا في زماننا هذا فتجد الفقيه لا يدرى لغة الفقه والمقرئ لا يفهم لغة القرآن والمحدث لا يعتني بلغة الكتاب

والسنة ليفهم الخطاب هذا اذا كان في زمانى فكيف بزماننا - 00:36:18

اين اللغويون الذين يفهمون لغة الفقه او لغة القرآن او لغة الحديث من حيث المفردات اولا ومن حيث التراكيب ثانيا ومن حيث البلاغة ثالثا او لا يعدمناهم نسأل الله جل وعلا - 00:36:39

ان يرزقنا واياكم الاهتمام بهذه العلوم علوم الاله التي تعين على فهم القرآن والسنة الله يا طلاب العلم اهتموا بالنحو بقدر ما يقيم سانكم من اللحن واهتموا بالصرف بقدر ما يقدركم على - 00:37:01

تخريج الكلمات ومعرفة اوزانها واهتموا بالبلاغة لقدر ما يوصلكم الى فهم بلاغة القرآن نعم قال رحمة الله المفسرون قل من يعتني اليوم بالتفسير بل يطالع المفسر المدرسون تفسير فخر الدين الرازي وفيه اشكالات وتشكيكات لا - 00:37:25

ينبغي سماعها واقوال السلف في التفسير مليحة لكنها ثلاثة اقوال فصاعدا فيضيع الحق بين ذلك. بل اذا احتمل اللفظ معنيين فاكثر عبر كل منهم عن واحد منها فهذا لا يأس بها - 00:37:49

اما اختلاف السلف في التفسير على ثلاثة اقوال فصاعد كما يحكيه ابن الجوزي فهذا ليس اختلافا اكثرا ما يحكيه ابن الجوز او ما يحكيه ابن آآ ابن آآ جرير او ما يحكيه ابن ابي حاتم في تفسير انما هي - 00:38:05

في اقوال من قبيل الترافق ومن قبيل اختلاف التنوع كما نبه عليه شيخ الاسلام في مقدمة التفسير اما التفاسير الخلفية لا سيما تفسير الرازي والتفسير الزمخشري ونحو ذلك من التفاسير الصوفية الاشارية فالحذر الحذر منها. نعم - 00:38:24

قال رحمة الله الاصوليون اما اصول الفقه فالة الاجتهاد وطريق لاستعمال الادلة. فاذا حصله الرجل وخالف الحق من قواعده اتباع امامه في التقليد كان حجة عليه. وان كانت قراءته لتحصيل الوظائف وليقال فهو عليه في الآخرة من الو悲哀 - 00:38:44

يعنى اصول الفقه من علم الالات والمقصود من هذا الفقه ان يتعلم الانسان منه بقدر ما يمكنه الاستنباط ولا يجعل القواعد هي التي تكون قائدة للكتاب والسنة وانما اذ تكون هذه - 00:39:10

قواعد الاصولية لفهم الفقه والا الاصل القرآن والسنة. نعم قال رحمة الله واما اصول الدين فهو اسم عظيم منطبق على حفظ الكتاب والسنة. والتدبر بما اشتمنا عليه. فهما اصول دين الاسلام ليس الا. واما العرف - 00:39:27

بهذا الاسم فهو مختلف بخلاف المحن فاصول دين السلف الایمان بالله وكتبه ورسله وملائكته وصفاته وبالقدر وبان القرآن المنزل كلام الله تعالى غير مخلوق والرضا عن كل الصحابة الى غير ذلك من اصول اهل السنة من الایمان بالبعث وما يشتمل عليه - 00:39:47

هذه اصول ذكرها الامام احمد رحمة الله في رسالته المعروفة الى عبوس بن مالك العطاب المعروفة باصول السنة وهكذا ذكرها آآ ابن ابي زيد القير沃اني رحمة الله في المقدمة. نعم - 00:40:09

اما اصول دين الخلف فهو ما صنفوا فيه وبينهم اختلاف شديد في مسائل مزمنة. تركها من حسن الاسلام مهما كان ذلك. فالاصولي الواقع مع الظواهر والاثار يجعله مخالفوه مجسما حشويا. والذي طرد التأويل في كل المسائل - 00:40:28

جهميا معتزليا والذى اثبت البعض وتأنل البعض يقولون متناقض. والسلامة والعافية اولى بالمرء السلامة والعافية في هذا الباب باتباع من سلف والشر كله في ابتداع من خلف وعلم السلف في هذا الباب اسلم واعلم واحكم - 00:40:48

وعلم الخلف في هذا الباب اضل واجهم وايضا فيه تضرع لا يوصل الى خير. نعم فان برعت في الاصول وتواتبها من المنطق والحكمة واراء الاوائل ومحارات العقول واعتصمت مع ذلك بالكتاب والسنة - 00:41:11

واصول السلف ولفقت بين العقل والنقل فما اطلنك تبلغ في ذلك رتبة الشيخ تقى الدين ابن تيمية رحمة الله تعالى وقد رأيت ما اال اليه امره من الالزمات الباطلة والهجم القبيح عليه. وقد كان قبل ذلك على طريق السلف. ثم صار بعد - 00:41:30

ذلك على الوازن فعند جماعة من العلماء هو دجال افال كافر وعند اخرين من عقلاه الافضل هو مبتدع فاضل بارع. وان اخرين هو مظلم الامر مكشوف. وعند عوام اصحاب هو حامي حوزة الدين وحامل راية الاسلام وحامل السنة النبوية. والله تعالى المستعان -

00:41:50

لا شك ان هذا الذي ذكره آآ الحافظ الذهبي عن شيخ الاسلام من حيث اختلاف الناس في شيخ الاسلام هذا واقع لكن شيخ الاسلام

رحمه الله تبارك وتعالى هو على طريقة السلف سواء - [00:42:15](#)

كان رده في رسالته المعروفة بالواسطية حيث يقول قال الله قال رسوله او في رسالته الحموية او كان رده آآ جمعا بين العقل والنقل  
كما في رسالته التدميرية. وهذا لا ينقص قدره ابدا - [00:42:33](#)

واما قوله قد رأيت ما اول اليه امر من الزamas الباطلة هذه الالزامات ذكرها شيخ الاسلام ليس على سبيل الا ليس على سبيل انها لازمة  
لقائله وهو يتزمهما وهو لم يخبر ان القائل يتلزم بهذه الالزامات. وانما يخبر ان القائل الذي قال كذا يلزمها كذا وكذا - [00:42:52](#)  
ولا من اللوازم هذا ليس تقولا على القائل وانما هو بيان لما يلزم قوله. فليس هناك اي الزamas باطلة حتى نقول كيف يلزمهم بهذه  
الزمات الباطلة. هو يقول لهم انتم التزمتم او لم تلتزموا. هم هذا يلزمكم - [00:43:17](#)

واما الهجم القبيح عليه فهذا الذي وقع من الناس على شيخ الاسلام. نعم قال رحمه الله المنطق نفعه قليل وضرره وذيل وما هو من  
علوم الاسلام. والحق منه كامل في النفوس الزكية بعبارات عربية. والباقي - [00:43:37](#)

شهر منه فانك تقطع مع خصمك. وانت تعرف انك محق. وتقطع خصمك وانت تعرف انك على الباطل فهي دهاشة ان قرأتها للفرجة لا  
للحجة وللنديا لا للاخرة فقد ضيغت الزمان واتعبت الحيوان - [00:43:58](#)

واما الشواب فايأس منه وكن من العcab على حذر والسلام قال رحمه الله طيب قال رحمه الله الحكمة الفلسفية لا ينظر فيها من  
يرجى فلاحة ولا يركن الى اعتقادها من يلوح نجاحه. فان هذا العلم في شق وما - [00:44:18](#)

به الرسل في شق لكن ضلال من لم يدرى ما جاءت به الرسل بالفلسفة اشد من ضلال من علم شيئا من الاسلام. فواغوثاه وبالله اذا كان  
الذين قد انتدبوا للرد على الفلاسفة قد حاروا ولحقتهم كسفما. فما الظن بالمردود عليهم؟ وما دواء هذه العلوم الا - [00:44:47](#)

الحرق والاعدام من الوجود والاخذ على ايدي القائلين بها بما يرضعهم. اذ الدين ما زال كاما حتى عربت هذه الكتب. ونظر وفيها  
مسلمون قد قال والذي رحمه الله ان الحكمة دهليز الكفر والمنطق باب - [00:45:09](#)

فالحذر الحذر من هذا العلم قال الله قال الرسول قال الصحابة ليس بالتمويه. نعم قال رحمه الله الحكمة الرياضية فيها حق من صنائع  
فيها حق من صنائع هندسية وحساب ونحو ذلك. وفيها اباطيل من التنظيم لو التقى لان باقي - [00:45:31](#)

اقل من ربع ساعة طيب شيخنا امشي فيها حق من صنائع هندسية وحساب ونحو ذلك وفيها اباطيل من التنظيم وما اشبهه وباطلها  
لا يرضي المرء في دينه وفضيلته وحقها صنعة واتقان وتحرير مما لا اجر فيه غالبا ولا وزر ان شاء الله تعالى - [00:45:55](#)

بالنسبة للرياضة الرياضية الحسابات يتعلم طالب العلم من الحساب ما يستطيع به تقسيم المواريث. نعم الحكمة الطبية لا بأس بها  
لكنها ليست من علوم الدين ولا مما يتقرب به الى الله تعالى اذا كان صاحبها عدلا خيرا كما رأينا جماعة منهم - [00:46:16](#)

قد يثاب الرجل على تعليمها بالنية ان شاء الله تعالى وطالب العلم يتعلم من الحكمة الطبية ما كان من السنة النبوية على الاقل. نعم.  
الانشاء فن ابناء الدنيا ليس من علم الاخرة في شيء. والكامن فيه محتاج الى مشاركة قوية في العلوم الاسلامية. يزيد عقلانا تاما ورزانا  
- [00:46:38](#)

وسرعة فهم وقوة تخيل وبصرا للغة والنحو وخبرة بالمعاني والبيان والسير وايام الناس وفنون الادب وحسن وفنون الادب وحسن  
كتابة لكن يكون رأس مال المنشيء تقوى الله تعالى وطاعته ومراقبته. فربما وضع لفظة تعجبه يهوي بها في النار وهو لا يدرى - [00:47:01](#)

وربما ابدع في سطر رتب عليه خراب اقليم. وربما اعلن بقلمه على سفك دم حرام فانظر اين انت يا بليغ قد ذم نبيك البلاغة. وقال  
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. وكم من براءة البلاغة - [00:47:25](#)

لارضاء ربك الاعلى وبنصح رب الامر فهناك كمال البلاغة فان تعذر ذلك فدينك ما منه عوض. فمن اتقى الله كفاه الناس ومن ارضى  
الناس بسخط الله سلط الله تعالى عليه من امضاه. وانها - [00:47:42](#)

كبيرة الا على الخاسعين الانشاء الذي هو نوع من المقصود به البلاغة انما يطلب الانسان منه بقدر ما يفهم القرآن ولا يكون المقصود ان  
يكون متشدقا في الكلام شعرا ونثرا. نعم. الشعر هو من فنون المنشأ وهو كلام فحسنه حسن - [00:47:59](#)

وهو قليل وقبيحه قبيح وهو الغلب. وبيت ما له الكذب والاسراف في المدح والهجر والتشبيه والنعوت والحماسة. واما لامه واكتذبه فان كان الشاعر بليغا مفوها مقداما على الكذب في لهجته مصرا على الاكتساب بالشعر رقيق الدين. فقد قرأ مقت الشعراء في -

00:48:22

القرآن ويندر في الشعراء المجددين من يتناصل من الهجر وربما ادى الامر بالشاعر الى الكفر في الافرات نسأل الله تعالى السلامه المحسن كحسان في المتقدمين والصرصري في المتأخرین والمقتضى كم من المقتضى كم من مبارك وابن الجوز والظالم -

00:48:42

المتنبي والبحتري والسفوي الفاجر كابن الحاج وابن الهبارية فاختر لنفسك اي واد تسلك وكما قال او كما ينسب الى الشافعي رحمه الله قال لولا الشعر بالعلماء يزني لكنك اشتريت اليوم اشعر من ليبي -

00:49:02

فطالب العلم لا يشغل نفسه في هذا نعم الحساب هو شرع الديوان هذا من علوم القبط والفقوص ليس من علوم الاسلام وهو صنعة ومعيشة ينال بها الرجل السعادة في الدنيا وكلما كان انهر كان اسرق فمن -

00:49:21

الله تعالى فيها وكتب لقضاة العدل وباشر الایتمام والصدقات ومال الاوقاف والمدارس ولزم الامانة واتقن فنه فهذا محمود مأجور بنيته وقد رأينا جماعة على نحو ذلك نعم. ورأينا ذئبا عليهم الشياطين وفاسق الكتبة اليه المنتهي -

00:49:37

ان المقصود بالحساب وشرع الديوان ان يكون الانسان محاسبها في الدولة وان يكون الانسان يعني يعمل عملا من اعمال الدولة وطالب العلم انما يعمل هذا بقدر ما يكفيه ويغطيه. نعم -

00:49:58

الشروط علم حسن شرعى من وضع فيه ولزم العدالة والورع عاش حميدا. ومن برع فيه بالحيل والمكر فلا بد له من خزي في الدنيا ومقت في الآخرى قل متى الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى -

00:50:13

علم الشروط الذي نسميه نحن اليوم بعلم المحاماة وكتابة العقود وهذا باب خطير لا ينبغي لطالب العلم ان يسلكه. نعم الوعظ في ذاته يحتاج الى مشاركة جيدة في العلم. ويستدعي معرفة حسنة بالتفصير. والاكثر من حكايات -

00:50:35

الفقراء والزهاد والسلف وعدته التقوى والزهدادة. فإذا رأيت الواقع زاهدا قليلا الدين فاعلم ان وعظه لا يتجاوز الاسماع فكم من واعظ مفوه قد ابكى واثر في الحاضرين تلك الساعة ثم قاموا كما قعدوا. ومتى كان الواقع مثل الحسن البصري والشيخ عبد -

00:50:54

انتفع الناس به فسائل الله تعالى علما نافعا ومغفرة شاملة امين احسنت بارك الله فيك. الواقع لا شك انه فن عظيم وينبغي لبعض طلبة العلم ان يتخصصوا فيه ترغيبا وترهيبا -

00:51:14

وان يكونوا واعظا حتى يدعوا العامة الى دين الله عز وجل. لكن لا يشير نفسه به حتى لا ينشغل عن العلم بالاصل ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل -

00:51:34

صالح وشكر الله لاخينا ابي عبد الوهود هذه الاستضافة لكم جميعا وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وشكرا -

00:51:54

الله لكم ما قدمتم قد وردت بعض الاسئلة المتعلقة بالدرس نستاذنكم في عرضها عليكم اذا كان بالدرس ما في بأس خارج الدرس لا. نعم شيخنا هي كذلك ان شاء الله تعالى. تفضل. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. يقول -

00:52:11

والسائل ما وجه شدة لهجة الذهب رحمة الله تعالى في هذه الرسالة على القراء والمحدثين وغيرهم وقد عاب نفسها على ابن تيمية اه الوجه في ذلك لما رأى من بعض المحدثين وبعض القراء وانتسابهم الى الدين وهم لم يعلموا -

00:52:30

اما شدة شيخ الاسلام فهو لم يدرك الحكمة في ذلك فان شيخ الاسلام لو لم يستعمل الشدة في بعض الامور لما عرف التوحيد الذي كان يدعو اليه ولا السنة التي كان يدعو اليها. نعم -

00:52:57

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل يعني نحن اسمح لي تفضل نحن الى اليوم مع الاسف نجد ان الحاضر الذهبي نفسه لم ينتبه الى بعض ما يذكره في كتابه استشير اعلام النبلاء من بعض البدع والشركيات -

00:53:13

في تراجم بعض الناس مثل قوله قبر فلان ترافق مغرب وقبر فلان يتبرك فيه ونحو ذلك فشدة شيخ الاسلام نافعة والله الحمد. نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما معنى قول الذهبي رحمه الله - 00:53:31

انا نحس وبغض المناحيـس يعني يقصد انه يصغر نفسه يصغر نفسه ولا يرى نفسه شيئا ومع ذلك يقول ابغض من اه يكون منحوسا على طلابه فالناس يتعلمون منه وينظرون اليه وهو لا يصلح ان يكون قدوة - 00:53:50

نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل لما صار في ازمنتنا المتأخرة الصوفية والاشاعرة وغيرهم من احرص الناس على مجالس سماع الحديث بينما تناقص ذلك في صفوف السلفيين السبب في ذلك والله تعالى اعلم - 00:54:15

ان الذين كانوا يعقدون مجالس السماع ابان اه بعض الملوك والامراء انما كانوا يجلسون مشايخ التصوف وكان اهل الحديث والسنة يأبون ان يجلسوا اليهم وان يسمعوا منهم ولذلك قلت اه قل سمعهم وكثير سمع اولئك. نكتفي بهذا القدر. وشكرا لله لكم وبارك فيكم - 00:54:38

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا شيخنا وشكرا لله لكم مجددا. وسائل الله جل وعلا ان يجعل ما قلتم في ميزان حسناتكم - 00:55:04